

الأزرية

[58] من حلى الكبرياء قد أعراها ويطون النسور أمست مدافن * لطغام لها الجحيم
مساكن طحنتها قب البطون الطواحن * يوم سالت سيل الرمال ولكن هب فيها نسيمها فذراها ذاك
يوم أنى له من شبيه * ذاك يوم سما عن التنويه ذاك يوم مدح الورى لا يفیه * ذاك يوم
جبريل أنشد فيه مدحا ذو العلى له أنشاها كم له في العلى مقام علي * وفخار من كل فضل
ملي حيث فيه قد جاء نص جلي * لا فتى في الوجود الا علي ذاك شخص بمثله ا□ باهى ممكن غير
ممكن بعيان * وصفه في بديع كل بيان إن من كل عنه كل لسان لا ترم وصفه ففيه معان لم
يصفها إلا الذي سواها غرس ا□ حمده أي غرس بفؤاد منه وروح ونفس فهو في ذكره بجهر وهمس *
من رآه رأى تماثيل قدس عن ثناء الاله لا تتلاهى لرضى ربه يقوم ويقعد * وبذكراه ليس إلاه
يقصد في فؤاد عن ذكره ماله بد * وسمت في ضميره حضرة القدس فانى يفوته ذكراها شمل الذر
من إياه من * غمر الكون ظاهر مستكن
